الدّيار
AD-DIYAR
الثلاثاء 04-05-2010 العدد 7652

لبنان مركز للوصول والتواصل قريباً في محيطه وهيئة الاتصالات تستمرّ في استقلاليتها

تحسن المؤشرات الاقتصادية باستثناء الدين الذي وصل الى ٥٢ مليار دولار

لم يطمس الانهماك بالانتخابات البلدية في جبل لبنان الاهتمام بالمناسبات الاقتصادية والمالية في الداخل والخارج على السواء على امل ان يتحول الانهماك بنتائج الانتخابات الى اهتمام بالشؤون الاقتصادية والمالية الذي بات حاجة ملحة من اجل استقامة الامور ووضع المشكلات المتفاقمة على سكة الحل.

مؤتمر «غرب كاب»

وما ان حطت الانتخابات اوزارها حتى عادت حركة المؤتمرات الى العاصمة التي استضافت المؤتمر السادس لتجمع مصنعي الكابلات العربية (عرب كاب) التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية في جامعة الدول العربية الذي اعلن فيه الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة ان لبنان سيكون في المستقبل القريب نقطة وصل مهمة في المنطقة في قطاع الاتصالات عبر الكابلات والأليات الضوئية واعتبر ان الكابل البحري الكبير IMEWE الذي يربط بين الشرق الاقصى والخليج العربي والشرق الاوسط واوروبا سيمكن لبنان عند افتتاح الخط خلال الاشهر القليلة المقبلة من ان يتحول الى مركز للوصول والتواصل على الاقل في محيطه من الكويت والعراق والاردن وسوريا وتركيا واليونان وقبرص وايران وتركيا.

والكلام عن الاتصالات يستدعي التوقف عند الحفل الوداعي الذي نظمه فريق عمل الهيئة الناظمة للاتصالات الدكتور كمال شحادة بما يسقط ما ذكر عن اسباب خلافية مع وزير الاتصالات شربل نحاس وراء استقالة شحادة، بل ان الاسباب تكمن في ايثار رئيس الهيئة الانتقال الى القطاع الخاص في احدى الدول العربية.

وبعد عملية التسليم والتسلم بين الدكتور شحادة والدكتور عماد حب الله رئيس الهيئة بالانابة ومديرها التنفيذي ابتداء من اول ايار الجاري، اشاد حب الله «تفاني وولاء شحادة للهيئة وللبنان، وتعهد بحمل المهمة التي لطالما نادى بها وكدّ لاجلها الا وهي مواصلة العمل على تطوير سوق الاتصالات».

المؤشرات الاقتصادية

ويلاحظ ان الشهرين الاولين من العام الحالي شهدا نتائج افضل لمعظم المؤشرات الاقتصادية مما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، وتشير نشرة جمعية المصارف الى ان اجمالي موجودات ومطلوبات المصارف التجارية سجل ارتفاعا بنسبة ٢,٦٪ في مقابل زيادة ادنى بنسبة ٠,٩٪ في الشهرين الاولين من العام ٢٠٠٩. وتابع معدل الدولرة تراجعه في شباط ٢٠١٠. كما استمر احتياطي مصرف لبنان في الارتفاع الى مستوى قياسي جديد وعرفت معدلات الفائدة المصرفية المدينة والدائنة على الليرة اللبنانية تراجعا اضافيا وفي ما يتعلق بالمالية العامة، فقد تحقق فائض اولي في الشهرين الاولين من العام ٢٠١٠ مقابل عجز في الفترة ذاتها من العام ٢٠٠٩.

لكن الدين العام في نهاية شباط ٢٠١٠، ارتفع الى ٧٨٣٥٦ مليار ليرة(اي ما يوازي ٥٢ مليار دولار اميركي) مقابل ٧٧٨٦٨ مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و٧٧٠١٩ مليار ليرة في نهاية العام ٢٠٠٩. وبذلك يكون هذا الدين قد ازداد بقيمة ٤٨٨ مليار ليرة في شهر واحد وبقيمة ١٣٣٧ مليار ليرة في الشهرين الاولين من العام ٢٠١٠.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"